مظاهر الرسالية من خلال قصة هدهد سليمان عليه السلام.

Manifestations of the message through the story of Solomon's hoopoe, peace be upon him.

الباحثة: فتيحة دوحال طالبة باحثة في السنة الرابعة من سلك الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش.

تحت إشراف الأستاذ الدكتور: عبد الرزاق مرزوك.

جامعة القاضي عياض، المغرب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٦/٩ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٦/١٦ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٧/١٥

الملخص:

يهدف البحث إلى أنه من خلال عرض الوثائق التي تتداول في الحقبتين موضع الدراسة، تقوم بدور فاعل في توضيح الرؤية في مدى تأثير بعض الأفكار على الواقع، والتحولات الثقافية هي تلك الأعراض التي تطرأ على طريقة التفكير الإنساني وتجعل منه متحركاً برؤيته الجديدة ومنهجه الذي طرأ عليه، نتيجة قناعة راسخة وقبول لتلك الآليات والقيم التي قامت عليها تلك الرؤية ، وقد يعرض التحوّل والتأثير على مساحة أخرى من المجتمع متأثّراً بالمد الأول من القناعات أو الخطاب السائد المتشكّل من الثقافة الجديدة، أو متأثراً بقناعات جزئية عبر تراكمات من التداخل والقراءة العام وهذا تأثير غير مباشر، وعبر ذلك تظهر مساحة مشتركة في الثقافة السائدة ، الأمر الذي يؤسس لواقع يمكن من خلاله التقارب والالتقاء وبناء العمل المشترك ضمن تلك المساحات المشتركة.

الكلمات المفتاحية: مظاهر الرسالية، هدهد سليمان.

Abstract

The research aims to show that by presenting the documents that circulated in the two eras under study, they play an effective role in clarifying the vision of the extent of the influence of some ideas on reality, and cultural transformations are those symptoms that occur in the way of human thinking and make it move with its new vision and approach that has occurred to it, as a result of a firm conviction and acceptance of those mechanisms and values on which that vision was based, and the transformation and influence may be presented on another area of society affected by the first wave of convictions or the prevailing discourse formed by the new culture, or affected by partial convictions through accumulations of overlap and general reading, and this is an indirect influence, and through that a common space appears in the prevailing culture, which establishes a reality through which convergence, meeting and building joint work within those common spaces can be achieved.

Keywords: Aspects of the message, Solomon's hoopoe.

المقدمة:

بسم الله العلي الأعلى، المتفرد باسمه الأسمى، منشئ الأكوان، خالق الإنس والجان، مرسل المصطفى مبشِّرا به الثقلان، صلى الله عليه وآله وصحابته ومن تبعهم بإحسان.

وبعد:

قال الله تعالى: [ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين][1]، يعد النص القرآني أصل نشوء كل العلوم، وإمام المدونات المعرفية في مختلف التخصصات على وجه الوضوح والانكشاف، فإن ظن أحد أو ادعى أنه من ذلك خِلو فالخلل فيه من حيث قلة إبصاره وقصور تدبره، وإلا فما ينبغي ذلك لكتاب جُعل سببا في قلب موازين العالم، والانتقال بالخليقة من النقيض إلى النقيض، فساد بموجبه أهله العالم وتزعموه، واستحقوا به صفة الخيرية ما أذعنوا له وامتثلوه، فيه عما عداه غُنية وكفاية، قال ابن القيم: "... وذكر مرض البدن في الحج والصوم والوضوء لسر بديع يبين لك عظمة القرآن، والاستغناء به لمن فهمه وعقله عن سواه"[2].

ولما شاء الله عز وجل أن يجعل كتابه حلقة وصل بينه وبين عباده، سخر لذلك رسولا من خيرة خلقه، جمعت أميته من معالم التأثير في غيره ما لم يُتح لأحد سواه، فخرج للعالم بهذا السفر الذي يجمع بين كونه معجزة من جهة، ومنهج حياة من جهة أخرى، يستنير بنوره المسلم في تعامله مع غيره فضلا عن تعامله مع ربه في مشاهد تواصلية دائمة ليس له منها بد ولا مهرب.

ولما كان التواصل لازم كل جسم أودع الله فيه روحا كان لزاما على العاقل انتقاء ما به يُحقق الارتقاء؛ وغرضنا من خلال هذه المحاولة البحثية ملامسة الجانب الرسالي في التواصل لا الواقع بين الجنس البشري ومثله إذ نماذج ذلك أكثر من أن تحصى، بل من خلال الوقوف على معالمه لدى متواصل غير اعتيادي، تميز بتلقينه درسا في التواصل لمن هم دونه، فاستحق تخليد قصته وجعلها عبرة [لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد][3]وقد دبجت البحث بمفاتشة لغوية للعناصر المكونة لعنوانه، ثم ثنيت بعرض المقصود منه وبيانه، وجعلت الختام جِماع ما تقدم وخلاصته.

---

[1] النحل: ٨٩.

[2] زاد المعاد في هدي خير العباد ٦/٤

[3] ق: ٣٧

المبحث الأول: الدراسة اللغوية.

أولا: التواصل: ووردت مادة "وصل" في القرآن الكريم كما وردت الحديث الشريف فمن التنزيل قوله تعالى [فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم] وفي الحديث ما ورد في الصحيح: "وإذا سبب واصل من السماء إلى الأرض"[٤]

قال ابن فارس في المعجم: الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم الشيء إلى الشيء حتى يعْلَقَه[٥]، وخلاصة ما في اللسان[٦] أن معاني الأصل الثلاثي وما ينشق عنه تدور حول الآتي:

- التوصل: التلطف
- الوصل: ضد الهجران
- التواصل: ضد التصارم

فيكون على ذلك التواصل مع الغير التلطف إليه وعدم مقاطعته وهجرانه.

ثانيا: الرسالي

قال تعالى: [الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير]

قال ابن فارس: الراء والسين واللام أصل واحد مطرد منقاس، يدل على الانبعاث والامتداد[٧]، وتراسل القوم: أرسل بعضهم إلى بعض[٨]، والرسول: بمعنى الرسالة[٩].

- التواصل الرسالي:

بناء على ما تقدم يمكن القول بأن التواصل الرسالي هو: هو مد حبل الصلة إلى طرف آخر في علاقة تبادلية للمعارف والأفكار لها بعد امتدادي، يتجاوز الحتمية الزمانية، والحيز المكاني إلى إحداث تأثير في نفس المخاطب، يترجم في وقوع تغيير إما على مستوى الذات المخاطبة نفسها، أو على المحيط الخارجي لها.

---

٤ صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب: "من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب" ٣/ ٣٧٣.

٥ معجم مقاييس اللغة مادة "وصل".

٦ لسان العرب لابن منظور مادة "وصل"

٧ معجم مقاييس اللغة مادة "رسل"

٨ لسان العرب مادة "رسل"

٩ المصدر نفسه.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

المبحث الثاني: رسالية طائر.

إن احتواء النص القرآني على قصص الأمم الخالية احتواء ذا خصوصية، إذ لم تسق خلاله حشوا ولا استطرادا، بل تعد لبنة أساسا في اتساق نظمه وكمال مرماه، ولما كان القرآن العظيم رسالة ربانية، لزم أن تكون كل القصص الواردة فيه رسالية أيضا، إما على جهة الاقتداء بمن صلح حاله، أو الاعتبار بمن السعير مآله، شحذا للهمم وتعبئة للعزائم، وتأكيدا على وحدة الغاية من الوجود، التي لم تكن هما يحمله رسل الإنس ممن اجتباهم الله وهداهم فحسب، بل سمة ميزت أعيانا من الحيوان جعلهم الله نبراسا ومعالم اقتداء للكائن الذي يحسب نفسه أرفع من عليها استعلاء واستكبارا، ولعل النموذج التواصلي الهدهدي أدل على المراد الذي نقصد إليه، إذ جمع ما عليه استحق التقديم على غيره.

المطلب الأول: وصف المشهد التواصلي

خص الله سليمان عليه وعلى نبينا السلام بمعجزة لم تعط أحدا قبله ولا بعده، قال سبحانه: " [وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين، وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون] [١٠][١١]

قال البغوي: "سمى صوت الطير منطقا لحصول الفهم منه كما يفهم من كلام الناس"[١٢]، ومنزلتها – الطير – فوق رأسه[١٣]، لكل واحد منها مكان لا يحيد عنه ومرتبة لا يتقدمها، ينتظمون خلال موكب الملك النبي عليه السلام في اتساق متناه حتى كان يعرف لكلٍ مكانه الذي يشغله، فلا يكاد يغيب منهم أحد إلا استفسر عن سبب غيابه، حرصا على الرعية، ويقظة من زعيم حكم الأرض ومن عليها ملكا ونبوة، لكن الغائب عن هذا المشهد عنصر في الدولة غير عادي، قال سبحانه: [وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد

---

[١٠] النمل: 16، 17

[١١] كان هذا الفضل الذي أعطية سليمان عليه السلام وخص به سببا في إعراض النبي ﷺ عن العفريت الذي أراد أن يفسد عليه صلاته، فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: "إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا" صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء "باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب" 2/141.

[١٢] معالم التنزيل ١٤٨/٦.

[١٣] تفسير القرآن العظيم، ابن كثير ٣٣٦/٣.

أم كان من الغائبين، لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين][14] فالمحاوِر اتهم نفسه أولا بالذهول عن محاوَره وأخر احتمال تخلفه مستفهما من كان معه عن عدم حضوره، ثم توعد بالتنكيل به ومعاقبته إن عجز عن تقديم شاهد يشفع له صنيعه، **{فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ}**[15] أي: "قريب قربا يوصف بضد البعد ... (وغير) تفيد دفع توهم أن يكون بعيدا"[16] ، لكن العودة حملت معها أكثر مما توقعه نبي الله سليمان عليه السلام،[فقال أحطت بما لم تحط به][17] فأجمل الكلام قبل أن يفصل فيه، ولو كان له أن يجعل العبارة أخصر من ذلك لفعل، إذ ليس في اللفظ إسهاب يخول سليمان عليه السلام مؤاخذته ولا الاستدراك عليه، فنجح المحاوِر في إقناع محاوره بالاستماع إليه، بل جعله يتشوف إلى ما عنده من خلال مقدمة مشوقة عارية عن التزلف والمجاملة وإن "النفس للاعتذار المنبئ عن أمر بديع أقبل، وإلى تلقي ما لا تعلمه أميل"[18]،وفي قول طرف الحوار الأول (الهدهد) إشعار لطرفه الثاني (سليمان عليه السلام) بأنه غير مالك للعلم المطلق، وأن ما غاب عنه منه قد يأتيه به محاوره الذي يعتبر بالنسبة إليه أدنى منزلة وأقل شأنا، وتمادى الهدهد في الرفع من وثيرة التشويق في اختصار غير مخل، قال:[وجئتك من سبإ بنبإ يقين] [19]، ثم أفصح عن فحوى الخطاب فقال [إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم، وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون][20]، وُفق الهدهد إلى أداء الرسالة التي عجز عن الإتيان بها من هو أكبر منه، فأبان عن براعة في صياغة التقرير وإلقائه، واستطاع تغيير مسار الاجتماع وقراره، فبدل بموجب ذلك قرار سليمان الذي كان يهدده من جهة، وتصور الحاضرين وما شرعوا فيه من تدبير أحكام الذبح والتقتيل من جهة أخرى.

---

[14] النمل: 20، 21

[15] النمل: 22.

[16] التحرير والتنوير: ١٩/ ٢٤٨.

[17] النمل: 22.

[18] تفسير الألوسي: ١٠/ ١٨٢.

[19] النمل: 22.

[20] النمل: 23، 24.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

لم يكن الهدهد متواصلا سلبيا، فأبى إلا أن يكون رساليا عمليا في المهمة التي تصدى لها، إذ لم يكتف بنقل الخبر وسرده، بل أردفه بتوصية شارك بها قائده في مقام القرار والمسؤولية فقال:[ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات والأرض ويعلم ما يخفون وما يعلنون، لا إله إلا هو رب العرش العظيم] [٢١] جسد الهدهد خلال موقفه هذا نموذج الجندي الذي لا يكتفي بأداء الأوامر المفروضة عليه من طرف القائد المنضوي تحت لوائه، فقد أبدع وبرهن على حنكته وكفاءته في خدمة الرسالة العامة للمنظمة السياسية التي ينتمي إليها، فاستحق بعدُ أن يختار هو نفسه لإتمام المهمة بأمر من سليمان عليه السلام قال: [اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون] فكان الهدهد سببا في دخول أمة كاملة في الإسلام، وهو فضل أجراه الله على يده ضربا للمثل، ورسما لنموذج تواصلي رسالي فريد.

من خلال هذه الوقفة المستعجلة على المشهد التواصلي الذي جمع بين الهدهد ونبي الله سليمان عليه السلام، يمكننا تحديد العناصر المكونة له كالآتي:

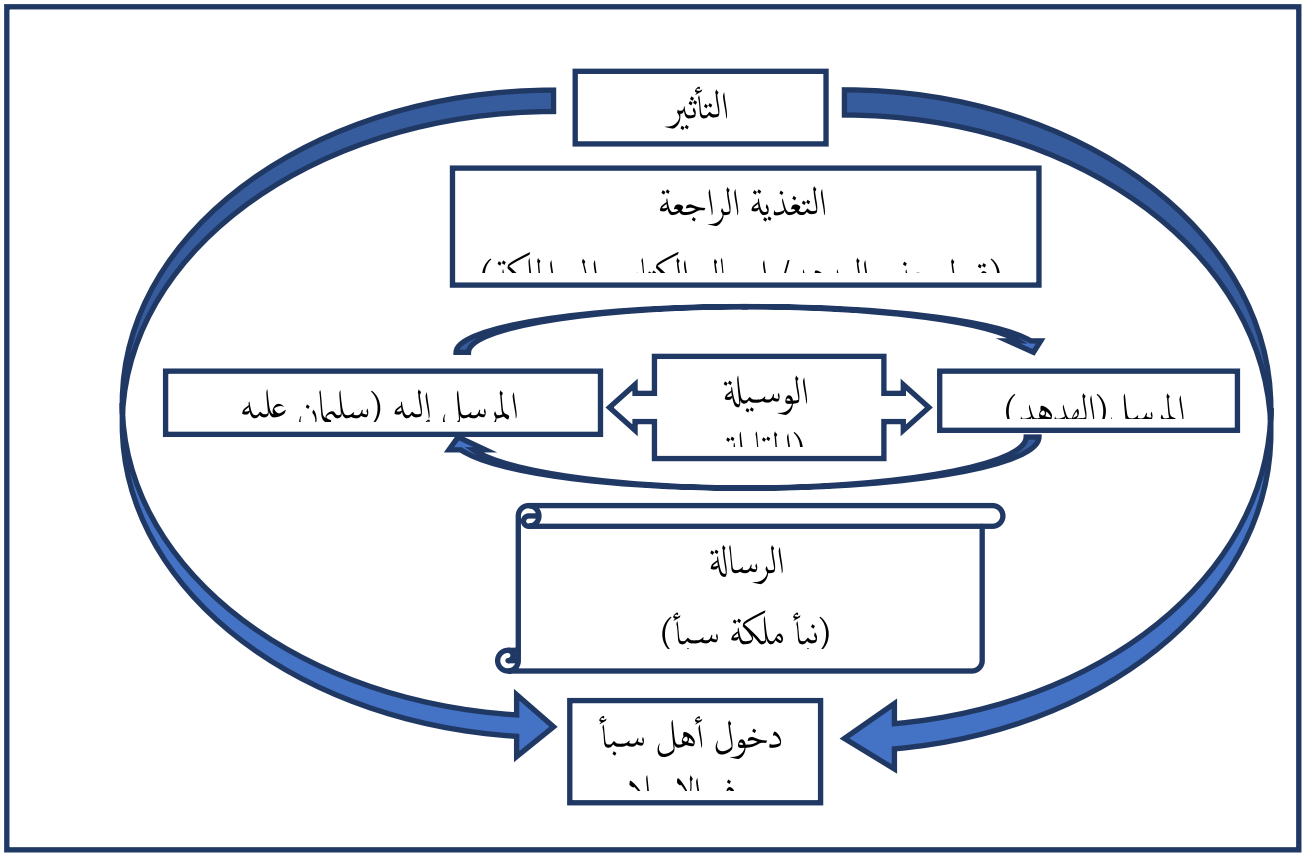

[٢١] النمل: 25، 26.

المطلب الثاني: دور الهدهد في تحقيق نموذج تواصلي فعال.

تعتبر اللغة أول عائق يحول دون إمضاء عملية التواصل بين طرفين اختلفت ألسنتهما فضلا عن اختلاف أجناسهما، إلا أن هذا العائق منتف في النموذج الذي نحن بصدده، فمنطق المحاوِر (الهدهد) معلوم لدى المحاوَر (سليمان عليه السلام) رغم البون التام بينهما كما مر، إلا أن اللغة وحدها لم تكن لتسعف الهدهد التأثير في قائده وتحويل وجهة نظره لولا أنه ضمها إلى جملة من المهارات اصطلح عليها أهل هذا الفن باسم "مهارات التواصل الفعال"، وحددوها في سبعة[٢٢] عناصر وجدتها بعد الإسقاط محيطة بالمشهد الذي قدمنا له آنفا وهي كالآتي:

- ☒ الوضوح: لم تكن الكلمات المعدودات التي حملتها الرسالة الهدهدية مبهمة أو موهمة، فقد أشعر مخاطبه بقصور علمه في انكشاف تام بعيدا عن المحاباة والمجاملة، ثم شرع في صلب الموضوع فوصف ما رأى من شنيع الفِعال، وفساد العقائد، وختم بمقترح مخبر لتغيير مسار أمة بأسرها، فتشكلت صورة متكاملة في ذهن المتلقي لا يشوبها غبش ولا وهم.
- ☒ الاختصار: قدم الهدهد تقريره بوجازة محكمة غير مخلة، في رسالة ألقاها لا تتجاوز في مجموع مكوناتها نيفا وخمسين لفظة، وفي ذلك إشارة إلى أن العبرة ليست في كم ما يقال ويعرض، بل في جودته ووثيق إحكام مضمونه.
- ☒ الواقعية: لم يكن معوَّل الهدهد في إعذاره إلى سيده قصة خيالية أو أسطورة خالية، فلو كان كذلك لكان عذره واهيا أقل من أن يستمع إليه فضلا على أن يقبل منه، فقوله: **{وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ}** كلها كلمات تحيل على أن ما ألهاه محض واقع، فسبأ معلمة جغرافية وهي "مدينة تعرف بمأرب باليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام"[٢٣]، والخبر اليقين: الصادق الواقع حقيقة؛ كل هذه المعطيات ساعدت الهدهد على بث الثقة في نفس من يتحاور معه، مما جعله يأذن له بإتمام الحديث الذي شرع فيه.

---

[٢٢] نقلا عن الموقع الإلكتروني: http://www.nwafz.com/7-cs-to-active-communicate/#ixzz499Ou8FIl

[٢٣] تفسير القرطبي: ١٣/ ١٨١.

- ☒ الصحة في النقل: لا بد لكل صاحب دعوى من برهان يدافع به عن دعواه، وعامل الصحة من شروط قبول البرهان فقد قيل: "إن كنت ناقلا فالصحة، أو مدعيا فالدليل"، وإن اليقينية التي وصف بها الهدهد منقوله جعلت الملك النبي يخطو خطوة تُجاوِز قبوله إلى السعي في تحقيق المراد منه.
- ☒ التماسك: ما كان لصدى الرسالة الهدهدية أن يبلغ مداه لولا تماسك كلماتها ورصانة تعبيرها، فالمتواصل اختار بعناية بالغة ودقة شديدة الكلمات المناسبة لخطابه، وكان لذلك دور في تقوية شخصيته، وإكسابه هيبة أمام من يتواصل معه.
- ☒ كمال الرسالة: إن الرسالة الفاعلة هي الرسالة الكاملة المستوفية لكل شروط التأثير في متلقيها، وهذا عين ما طبع الرسالة التي ندندن حولها إذ ضمنها مؤلفها كل ما يرغب في إيصاله للمتلقي عنه.
- ☒ مراعاة مقام المخاطَب: لما علم الهدهد ما كان من أمر سليمان عليه السلام من تقلده منصب الملك وكثرة انشغالاته لم يطنب في الحوار ولا أسهب فيه، فأجاع اللفظ وأشبع المعنى وحقق الغاية، ولما اطلع على حزم القائد وشدته بادره بما يلفت انتباهه ويصرفه عن التفكير في التعذيب والعقاب، ثم أنبأه عما يشعره بأنه يحمل هم الأمة منشغل بشؤونها، وختم بتوجيه ساقة على شكل مقترح مجانِب لصيغة الأمر المباشر إجلالا لمقام الملك وتهيبا منه، وإلا فأسلوب الأمر تأنفه النفوس عموما وتنفر منه، ثم أعقب كل ذلك بتذكير الملك بأن هناك من هو أعظم منه وأقوى قال: [الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم]

من خلال ما تقدم مما جرى بين الهدهد ونبي الله سليمان عليه السلام يمكننا الاجتهاد في استخلاص تعريف للتواصل الفعال فنقول: هو الارتقاء بفعل التواصل إلى أقصى درجاته، عن طريق نقل الأفكار والمعارف في قالب ذكي، تُراعى فيه المعطيات الزمانية والمكانية والمقامية، يُتغيى من وراءه إحداث تأثير وترك بصمة في تصور المتواصَل معه.

المطلب الثالث: نِتاج الرسالية الهدهدية.

إن تشبع الهدهد السليماني بالفكر الرسالي لم يحصر همه في تبرير غيابه، فإنه لم يصبر على ما عاينه من منكر الشرك في مملكة بلقيس، فبادر إلى تغييره بتوجيه من قائده القائل: [اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون] [٢٤]، فما توانى الرسول عن الإسراع بالرسالة المستعجلة، "فجاء إلى قصر بلقيس إلى الخلوة التي كانت تختلي فيها بنفسها فألقاه إليها من كوة هنالك بين يديها، ثم تولى

[٢٤] النمل: 28.

ناحية أدبا ورياسة، فتحيرت مما رأت وهالها ذلك، ثم عمدت إلى الكتاب فأخذته ففتحت ختمه وقرأته، فإذا فيه [إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم، ألا تعلو علي واتوني مسلمين] [٢٥] [٢٦]، لم تنته مهمة الهدهد عند هذا المشهد، فمازال في موطن المراقب قريبا من موكب الملكة منتظرا ما ستراجع به قومها بعد اطلاعها على الكتاب، فلما أنبأتهم عن محتواه استشارتهم في أمره، وحاورتهم حول صيغة رد الفعل الذي يمكن أن يُقابل به ملك عظيم من وزن سليمان عليه السلام، وكانت راجحة العقل فطنة حيث خالفت مقترحهم الذي كان سنده إعجاب بالنفس وإعمال لمنطق القوة، فقد اختارت اللجوء إلى حل سلمي، ولما علمت بأن الهدية تقع موقعا من الناس وأن النفس البشرية عموما تتوق إليها قررت إعداد ما يليق بالمقام، "قال ابن عباس وغير واحد: قالت لقومها: إن قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه، وإن لم يقبلها فهو نبي فاتبعوه"[٢٧]، فما كان من الملك النبي إلا أن رد الهدية عليهم مُرفقا الرد بتهديد مربك لنظام الدولة السبئية قال: [ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون] [٢٨] قيل إن الضمير يرجع إلى الهدهد[٢٩] فيكون بذلك شاهدا على كل حدث في القصة التي كان ناسج خيوطها متابعا عن كتب لأحداثها، إلى أن تكللت بقول بلقيس رحمها الله ورضي عنها [رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين] [٣٠]، وأعظم بها من نتيجة ظفر بشرفها الهدهد من خلال أدائه للرسالة.

خاتمة: إن القول بأن للتواصل أنماطا يقتضي ضرورة جعل الرسالي منها في الطليعة، اعتبارا لما يتحقق من وراءه من غايات ومنجزات تغيب المصالح الذاتية وتتبنى الفكر الجماعي، وهذا ما أسفرت عنه قراءتنا لرسالية هدهد سليمان عليه السلام التي إن قيست إلى حال كثير ممن هو أكبر منه سيُلفَى مقصرا لا محالة؛ وإن أهم ما يمكن الخروج به من هذا البحث ما يأتي:

- التواصل الرسالي لا يقف عند مفهوم الإنسانية، فقد أجراه الله أيضا على يد الحيوان والجماد وغيرهما..
- علو الهمة والثبات على المبدأ لازم التواصل الرسالي.

---

[٢٥] النمل: 30، 31.

[٢٦] تفسير ان كثير 3/ 339.

[٢٧] تفسير ابن كثير: ٣/ ٣٤٠.

[٢٨] النمل: 37.

[٢٩] فتح القدير: ٤/ ١٥٩.

[٣٠] النمل: 44.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- حمل هم الدعوة أرقى ما يمكن أن يُتواصل لأجله.
- البراعة في صياغة التقارير مهارة تواصلية مهمة.
- المتواصل الرسالي لا يكتفي بالإخبار، بل يحلل ويناقش ويجتهد في إيجاد حلول للمشاكل التي حملتها الأخبار.

قائمة المصادر والمراجع:

- أيات القرأن الكريم.
- زاد المعاد في هدي خير العباد ٦/٤.
- تفسير ابن كثير: ٣/ ٣٤٠.
- فتح القدير: ٤/ ١٥٩.
- تفسير الألوسي: ١٠/ ١٨٢.
- التحرير والتنوير: ١٩/ ٢٤٨.
- صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب: "من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب" ٣/ ٣٧٣.
- معجم مقاييس اللغة مادة "وصل."
- لسان العرب لابن منظور مادة "وصل"
- معجم مقاييس اللغة مادة "رسل"
- لسان العرب مادة "رسل"